البيان
الأحد
29 ذو الحجة 1442 | 08 أغسطس 2021
العدد 15024
@albayannews
www.albayan.ae

نمو طلبات الحجوزات الفندقية في دبي

نصف مليون عملية بحث لرحلات وحجوزات في يوليو

أبوظبي-وام

يستعد القطاع الفندقي في دبي لاستقبال زوار «إكسبو 2020 دبي» الذي يُعدّ أحد أهم الأحداث العالمية زخماً وتأثيراً، خصوصاً تزامنه مع استدامة مفهوم التعافي من الجائحة عالمياً، فيما تتزامن استضافة الحدث مع احتفالات استثنائية تستعد لها الإمارات احتفالاً باليوبيل الذهبي.

وتستضيف الإمارات معرض «إكسبو 2020 دبي» في الأول من أكتوبر 2021 إلى 31 مارس 2022، وهو ما يؤهل الإمارات إلى التحول إلى وجهة عالمية تمتد لأكثر من 6 أشهر، فيما تستعد كل قطاعات الأعمال وفي مقدمتها قطاعا السياحة والفنادق، لاستضافة الحدث الدولي وتلبية جميع متطلبات الزوار من مختلف دول العالم.

وكعادتها تعد دبي زوارها بتجربة استثنائية وآمنة تستند من خلالها على قائمة طويلة من خيارات الإقامة والسياحة غير المتناهية، ويعد قطاع الفنادق أحد أكبر القطاعات تأثيراً في تألق الإمارة التي نجحت في خلق حالة من التكامل والانسجام بين توجهاتها ومشاريعها الاستراتيجية والتنموية.

وتشهد طلبات الحجوزات الفندقية في دبي نمواً كبيراً قبيل الحدث، حيث سجل موقع «ويجو» العالمي للسفر والحجوزات الفندقية في يوليو الماضي أكثر من نصف مليون عملية بحث لرحلات وحجوزات فندقية في الإمارة خلال الفترة التي تستضيف فيها «إكسبو 2020 دبي».

ووصل عدد الغرف الفندقية في دبي حتى مايو 2021 إلى نحو 128545 غرفة، بحسب إحصائية دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، حيث تضم الإمارات نحو 715 منشأة فندقية منها 134 منشأة من فئة الخمس نجوم، و165 منشأة من فئة الأربعة نجوم، و229 منشأة من الفئات من 1 إلى 3 نجوم، في حين يبلغ عدد منشآت الشقق الفندقية 187 منشأة. وأظهرت الإحصائية أن دبي استقبلت نحو 2.06 مليون سائح دولي في الفترة ما بين يناير - مايو 2021، فيما بلغ عدد مرات المبيت في غرف المنشآت الفندقية خلال الفترة نفسها 11.77 مليوناً.

ويتمتع القطاع الفندقي في دبي بسمعة عالمية مرموقة بفضل ما يوفره من خدمات ووسائل راحة وترفيه بأسعار تنافسية تناسب جميع الفئات، كما يعتبر القطاع من الأكبر حيث دخلت دبي منذ عام 2016 قائمة أكبر 10 مدن في العالم من حيث الطاقة الاستيعابية للفنادق التي تضم أكثر من 100 ألف غرفة وشقة فندقية. ويضم القطاع الفندقي في دبي منشآت تصنف على أنها من أبرز الأيقونات الجمالية في العالم مثل فندق العنوان وفندق برج العرب، كما يضم 7 فنادق من بين أطول 12 فندقاً في العالم.

ويواصل القطاع الفندقي في دبي توسعه من خلال العديد من المشاريع الإنشائية قيد التنفيذ حالياً، وذلك على الرغم من التحديات التي يخلفها «كوفيد19-» على قطاع السياحة والسفر عالمياً، ما يؤكد مستوى الثقة الكبيرة من قبل المستثمرين بمستقبل القطاع.

جولة في إكسبو

رحلات فريدة في قطار ومركبات ذاتية القيادة

دبي-بشارباغ

يوفر «إكسبو 2020 دبي» لزواره منظومة تنقل حديثة ومتكاملة تعزز من تجربة زيارة موقع الحدث الأروع في العالم والتنقل بين أرجائه، يأتي في مقدمتها قطار «إكسبو 2020 دبي»، الذي يوفر جولة فريدة في أنحاء من موقع الحدث، وهو ملائم لمستخدمي الكراسي المتحركة، بحسب الموقع الإلكتروني للحدث.كما يتيح المعرض للزوار التنقل باستخدام المركبات ذاتية القيادة التي توفر تجربة أخرى غير مسبوقة من نوعها لوسائل النقل المستقبلية المستدامة، فضلاً عن أنها مجهزة لأصحاب الهمم، وتضم أزراراً تشغيلية متباينة الألوان تتضمن طريقة برايل للمكفوفين ولوحة لعرض المعلومات المرئية التي تتضمن تفاصيل المسارات.

وبالنسبة لمواقف السيارات، يوفر موقع «إكسبو 2020 دبي» أكثر من 26 ألف موقف وستعمل حافلات المواقف المجانية من جميع مواقف السيارات لتضمن عدم حاجة الزوار للمشي أكثر من 400 متر من السيارة إلى البوابة. وستتوافر الحافلات بفوارق زمنية بسيطة طوال الفترة التي ستكون فيها مواقف السيارات مفتوحة.

وستعمل الحافلات من الساعة 8:30 صباحاً وحتى الساعة 1:30 من صباح اليوم التالي في أيام الأسبوع، ولغاية الساعة 3:30 من صباح اليوم التالي في عطلات نهاية الأسبوع وأيام المناسبات الخاصة.

وبالإضافة إلى التنقل مشياً على الأقدام ضمن الموقع، يوفّر «إكسبو 2020 دبي» أيضاً لزواره عدداً محدوداً من عربات الغولف والتي يمكنها نقل عائلة بأكملها بعضها تلائم أصحاب الهمم ويقودها سائقون مختصون، إضافة إلى 27 حافلة خاصة ذات أرضيات منخفضة تُمكّن الناس من التجول في أنحاء موقع «إكسبو» مجاناً، فضلاً عن 14 محطة للتوقف تلائم جميعها أصحاب الهمم، وتصل الحافلات كل 3 دقائق.

جناح ألمانيا يستقبل الزوار ببرنامج ثقافي متنوع

البرنامج يشمل موسيقى وفنوناً وأنشطة متنوعة | من المصدر

يرحّب جناح ألمانيا بزوار «إكسبو 2020 دبي» عبر برنامج ثقافي واسع ومتنوع، فضلاً عن الموسيقى والرقصات. ويعرض جناح «ملتقى ألمانيا» في فنائه الداخلي أنشطة رياضية وفنوناً وعادات وتقاليد ألمانية، حيث يشهد الزوار يومياً خلال فترة انعقاد إكسبو الممتدة على مدار 6 أشهر فعاليات متميزة تُعرّفهم بالثقافة الألمانية.ويأتي البرنامج الثقافي مكللاً لخبرات الزوار في الجناح ويضيف لهم سبباً وجيهاً لمعاودة زيارة «ملتقى ألمانيا» أكثر من مرة، حسبما صرّح به ديتمار شميتس، المفوض العام لشؤون الجناح الألماني. وتأتي الإطلالة الألمانية في إكسبو بتكليف من الوزارة الاتحادية للاقتصاد والطاقة والتي أسندت بدورها تنظيم وتنفيذ المشروع إلى شركة «كولنميسى».

ويقدم «ملتقى ألمانيا» لزواره تجربة شاملة ومتكاملة مع الابتكارات والأفكار من ألمانيا؛ فبعد الانتهاء من جولتهم عبر الجناح بمختبراته الثلاثة، وهي مختبرات الطاقة ومدينة المستقبل والتنوع الحيوي، يتسنى للزوار التعرّف كذلك على الثقافة الألمانية من خلال الفعاليات الحية المقدمة في مختبر الثقافة، حيث يتم يومياً تقديم عروض متميزة على خشبة المسرح الثقافي الذي يحتل موقعاً محورياً في الفناء الداخلي للجناح.

وبالإضافة إلى ما تقدمه مختبرات المعرض الأخرى، يتكون في مختبر الثقافة مكان رائع تلتقي فيه الثقافات وتتاح للزوار فرصة المشاركة والتعرف عن كثب على الساحة الثقافية والإبداعية في ألمانيا وإدراك الطاقة والإلهام النابعين من الإبداع والثقافة، وهذا ما كشف عنه المدير الثقافي والإعلامي مايك ب. هايزل الذي يقوم بالإشراف على البرنامج الثقافي. (دبي - البيان)

شريف البديوي سفير مصر في الإمارات لـ«البيان»:

لجنة عليا من الوزارات المصرية لتعزيز المشاركة المتميزة في إكسبو

دبي-رحاب حلاوة

أكد شريف البديوي السفير المصري لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، لـ«البيان»: أنه تم تشكيل لجنة عليا متخصصة تضم جميع الوزارات المعنية في جمهورية مصر العربية، لتعزيز المشاركة المتميزة في إكسبو 2020 دبي، والتواجد بجناح مميز في المعرض الدولي يليق بمكانة مصر.

وقال البديوي: إن تنظيم دولة الإمارات العربية المتحدة لهذا الحدث العالمي، يعكس قدرات الدولة الفائقة وإمكانيات دبي الهائلة لاستضافة الحدث، ولا شك أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك إمكانيات كبيرة وخبرات في مجال تنظيم المؤتمرات والفعاليات، وهناك العديد من النجاحات والأمثلة التي شهدتها الدولة، ومن دون شك فإن الاستعدادات التي قامت بها الإمارات في الفترة الماضية، والتحضيرات التي نفذتها دبي، تجعلنا على ثقة في أن هذا الحدث سيكون على مستوى عالٍ ومشرف، ليس فقط لدولة الإمارات العربية المتحدة وإنما لجميع الدول العربية، وخاصة أن هذا الحدث يقام للمرة الأولى في دولة عربية بشكل خاص وفي المنطقة بشكل عام، ونحن على ثقة كذلك في أن إكسبو 2020 دبي سيحقق النجاح المتوقع له.

انتعاش اقتصادي

وبين البديوي أن تنظيم دولة الإمارات العربية المتحدة لـ«إكسبو 2020 دبي» سيحدث انتعاشاً اقتصادياً هائلاً ليس فقط لدولة الإمارات العربية المتحدة، بل لجميع الدول المشاركة أيضاً، والاقتصاد العالمي بشكل عام، وهو أمر مهم ومطلوب، ينتظره العالم، بعد الأزمة العالمية التي أصابته جراء جائحة «كوفيد 19»، وأكد السفير شريف البديوي: أن إكسبو دبي 2020 سيعيد الاقتصاد العالمي إلى مساره الطبيعي إن شاء الله.

وأشار السفير المصري إلى أنه متفائل لمستوى وحجم المشاركة العالمية في «إكسبو دبي 2020»، ولا سيما بعد ما مر به العالم من أزمة جائحة «كوفيد 19»، موضحاً أن هناك شغفاً عالمياً لهذا الحدث الكبير، للتعافي وإعادة الحياة إلى طبيعتها وإلى ما كانت عليه قبل الجائحة، وتوقع أن يكون مستوى المشاركة عالياً جداً ولافتاً، ولاسيما مع توفر المناخ الصحي، الذي عملت عليه دولة الإمارات العربية المتحدة وتميزت به، مؤكداً أن جميع دول العالم تثق في الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية التي تتخذها الدولة للمحافظة على صحة وسلامة الجميع، الأمر الذي يحفز المشاركين من مختلف بلاد العالم للتواجد في دبي والمشاركة بفاعلية في هذا الحدث.

وعن مستوى مشاركة مصر في إكسبو دبي 2020، قال السفير شريف البديوي: إن الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، اجتمع منذ فترة بمصطفى مدبولي رئيس الوزراء، ونيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة المسؤولة عن الجناح المصري في إكسبو، ووجه بتشكيل لجنة على أعلى مستوى من الوزارات المعنية، والعمل بجدية ونشاط، من أجل مشاركة فعالة تليق باسم ومكانة مصر، ومن أجل مشاركة يكون لها انعكاس على الاقتصاد المصري.

وحول دور السفارة وما تقوم به من أجل ضمان مشاركة مميزة لمصر في الحدث العالمي، أفاد البديوي: أن السفارة المصرية في أبوظبي والقنصلية العامة في دبي يعملان على إجراء التنسيق اللازم مع المختصين في مصر، كما تقوم السفارة ومعها القنصلية بتقديم كافة أشكال الدعم والتسهيلات الممكنة، التي تضمن ظهور الجناح المصري بما يليق ومكانة مصر العربية والعالمية.

وتجدر الإشارة إلى أن مصر كانت بدأت استعدادات مبكرة وأنهت تحضيراتها وبرنامج مشاركتها في إكسبو 2020 دبي، وذلك بعد اجتماعات مكثفة بحضور كبار المسؤولين والمختصين في الوزارات المعنية وأجهزة الحكومة المختصة، إلى جانب المؤسسات والهيئات وكبار رجال الأعمال والبنوك، حيث ارتكزت المناقشات على استعراض كل السبل لإنجاح المشاركة المصرية في إكسبو 2020 دبي.

وبحث الجميع الفرص المتاحة لتقديم مصر في المعرض كوجهة استثمارية رائجة على مستوى المنطقة، وخاصة أن الجناح المصري يقع في منطقة الفرص، والتي تُعد أهم منطقة في إكسبو دبي.

فعاليات

ومن المقرر أن يشهد الجناح المصري طوال مدة المعرض إقامة 106 فعاليات ما بين ورش عمل ولقاءات نقاشية ولقاءات أعمال وصالونات ثقافية، إلى جانب 9 معارض متخصصة.

مصر تسعى لمشاركة متميزة في «إكسبو 2020 دبي» | أرشيفية

البديوي:

106

فعاليات يشهدها الجناح المصري طوال مدة المعرض تتنوع ما بين ورش عمل ولقاءات نقاشية وصالونات ثقافية

تصميم

من المنتظر أن يظهر الجناح المصري في إكسبو 2020 دبي، وفق التصميم التقليدي العريق، الذي تميزه الرسومات الفرعونية ورموز الكتابة الهيروغليفية على واجهة الجناح، حيث سيكون هذا المعرض عامل جذب كبيراً للسياحة الأجنبية لمصر.

وتجري الآن التحضيرات النهائية من كافة جوانب المشاركة المصرية لجذب أكبر عدد من الزائرين للجناح المصري، واستعراض إمكانات مصر الثقافية والتراثية والسياحية.

الرئيس التنفيذي للابتكار بالجناح السوداني: «إكسبو» نافذة لطرح رؤى تكنولوجيا المستقبل

أكد المهندس محمد عثمان بلوله، الرئيس التنفيذي للابتكار في جناح السودان في «إكسبو 2020 دبي»، لـ«البيان»، أن معرض إكسبو يعتبر أكبر نافذة على العالم تفتح آفاقاً عالمية للمشاركين وتسمح للجميع بمشاركة أفضل الممارسات العالمية، وعرض أحدث الابتكارات والاختراعات في العالم وطرح الرؤى الدولية لتكنولوجيا المستقبل، وسيكون معرض «إكسبو 2020 دبي» أول وجهة تجمع العالم بعد التعافي من الجائحة ومشاركة العالم النموذج الإماراتي الفريد والناجح الذي اتخذته الدولة لسرعة التعافي منها والسيطرة عليها، وسوف يتم تنظيم العديد من الفعاليات في الجناح السوداني مباشرة، إضافة إلى فعاليات افتراضية، كما سيتم استضافة العديد من المخترعين السودانيين من كافة دول العالم. وقال بلوله:

محمد بلوله

إن تمديد فترة المشاركة للمبتكرين ورواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والباحثين حتى الـ 23 من الشهر المنصرم كان له أثر كبير في زيادة أعداد المشاركين من المبتكرين، كما أن المشاركة في القسم المختص للابتكار ستشهد تنوعاً من المشاركات، مثل الابتكارات في المجال الحكومي وابتكارات القطاع الخاص وابتكارات الأفراد، وسوف يخصص قسم للمؤسسات البحثية والتعليمية، إضافة إلى فتح المجال لرواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة.

وأضاف: تم توجيه الدعوة لكافة المخترعين والمبتكرين السودانيين من داخل وخارج السودان للمشاركة في جناح السودان بمعرض إكسبو 2020 دبي الذي سوف يفتح المجال للابتكارات والاختراعات التي تستخدم أحدث التقنيات المطبقة والقابلة للعرض، والتي تسهم في صناعة المستقبل.

ولفت بلوله إلى أن الفعاليات الخاصة بالمبتكرين بدأت بتدريبهم وتنفيذ عدد من ورش العمل الافتراضية بتكنولوجيا المستقبل، والتي قدمها وسيقدمها لاحقاً نخبة من الخبراء العالميين والمختصين بالابتكار للتحدث عن تكنولوجيا المستقبل، كما أن فعاليات قسم الابتكار في جناح السودان ستكون مباشرة في دبي، إضافة إلى فعاليات افتراضية عبر الإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعي، مبيناً أنه حالياً بدأت الفعاليات الافتراضية عبر الإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعي بعدد من الندوات التعريفية عن طبيعة المشاركة، وسيتم استضافة شخصيات بارزة من العالم لتشارك المعرفة وقصص نجاحها وأفضل الابتكارات والممارسات التي يتم تطبيقها على مستوى العالم لنشر المعرفة ونشر ثقافة الابتكار. (الشارقة - عصام الدين عوض)

استطلاع

مقيمون: «إكسبو» ملتقى عالمي لتلاقي الثقافات والتعاون بين الشعوب

عجمان - أسامة أحمد

أكد مقيمون أهمية معرض «إكسبو 2020 دبي» في تلاقح الثقافات والأفكار بين الشعوب وتعزيز التعاون في مجالات المعرفة والاطلاع على تجارب الدول المشاركة، كما أنه فرصة للجميع للتعرف على التكنولوجيا الحديثة لإثراء المعرفة وتسخيرها في خدمة الإنسان، وتسليط الضوء على مشاريع الاستدامة التي تسهم في توفير حياة رغيدة للشعوب وتحافظ على صحة وسلامة البيئة والموارد الطبيعية.

تبادل الأفكار

وأكدت الدكتورة شيرين موسى، أستاذة بكلية الإعلام في جامعة عجمان، أهمية استضافة «إكسبو2020 دبي»، حيث يعتبر فخراً لكل عربي ومقيم على أرض الإمارات الطيبة، كما يعد فرصة كبيرة في مجالات العمل التطوعي للشباب وصقلهم بالمهارات والمعارف، إضافة إلى الاطلاع على ثقافات الشعوب على أرض الواقع وتبادل الأفكار والخبرات في جميع المجالات العلمية والعملية.

وأشارت إلى أن الحدث يركز على نشر ثقافة التعاون والتسامح والتعريف بعادات وتقاليد جميع شعوب العالم، كما أنه فرصة لتعزيز ريادة الأعمال من خلال الاطلاع على التكنولوجيا الحديثة والمبادرات العالمية، لافتة إلى أن تصاميم الأجنحة المشاركة تعكس اهتمام المنظمين بعكس ثقافات العالم، كما أن المزج بين الثقافة والتراث والعادات والتقاليد الاجتماعية نوع من الإبداع.

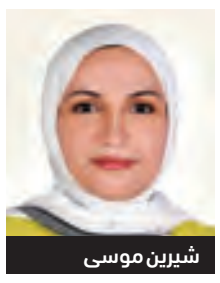
شيرين موسى

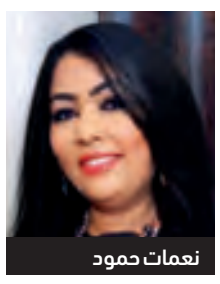
نعمات حمود

عبدالعزيز عاشور

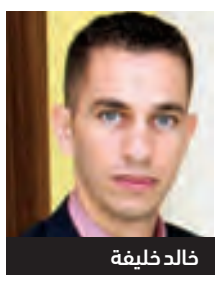
خالد خليفة

منصة عالمية

وقالت نعمات حمود، إعلامية بدائرة الثقافة في الشارقة: يعتبر «إكسبو 2020 دبي» فرصة لاطلاع الشعوب على المنجزات الحضرية التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال مسيرة الاتحاد على مدار 50 عاماً والنجاحات التي قامت بتكاتف القيادة والشعب.

وأشارت إلى أن استضافة «إكسبو 2020 دبي» يجسد رؤى وأفكاراً تواكب العالمية ويبرز جهد الدولة لإخراجه بحلة زاهية. وذكرت أن دولة الإمارات العربية المتحدة تطمح للعبور إلى آفاق أرحب في ميادين العمل المختلفة، مشيرة إلى أن الجميع يتابع الجهود المبذولة لجعل الحدث مشروعاً يجمع الثقافات العالمية الإنسانية ويصبح بوتقة لتلاقي وتلاقح الأفكار والتعرف على ثقافات الشعوب الإنسانية في مختلف المجالات.

تعزيز التنمية

ومن جانبه أكد عبدالعزيز صالح عاشور، مدير قسم الإيجار بمؤسسة الإمارات العقارية، أن تنظيم معرض إكسبو في دبي يحدث نقلة نوعية في تطوير المشاريع ودفع عجلة التنمية الاقتصادية لاسيما في القطاع العقاري ويفتح آفاقاً جديدة لاطلاع الشعوب على المنجزات الحضرية في الدولة وتنشيط القطاع السياحي.

وذكر أن أهمية الحدث تكمن في تبادل التجارب والخبرات ما بين المشاركين والاطلاع على التجارب الناجحة في كافة المجالات وفرصة لمعرفة ثقافات الشعوب.

ومن جانبه قال خالد خليفة، إعلامي، إن استضافة «إكسبو 2020 دبي» تعد حدثاً عالمياً ويأتي هذا العام في ظل جائحة «كورونا» على العالم أجمع إلا أن إمارة دبي كما عودتنا دائماً حولت هذه الظروف الصعبة والتحديات إلى فرص بحسن التخطيط والتنظيم والإصرار على إنجاح الفعالية العالمية.

جوزيه باولو غوفيا أحد مصمّمي جناح البرازيل لـ «البيان»:

آمال عالية معقودة على إكسبو دبي

دبي-نهى حوا

وفّر «إكسبو 2020 دبي» منصة دولية لعدد كبير من المهندسين المعماريين لإنجاز تصاميم فريدة ومتميزة تأخذ بمبدأ الاستدامة وأهمية الحفاظ على ما تركته لنا الطبيعة من موارد لا تقدر بثمن، وعلى هذا، جاء اختيار نهر الأمازون ومياهه وأشجاره رمزاً مركزياً في الجناح البرازيلي. ومثلما تفيض المياه على ضفاف النهر، ستغمر طبقة رقيقة من المياه ساحة الجناح المركزية، موفرة للزائرين تجربة حسية غامرة تتيح لهم الانغماس في الأضواء والأصوات والأبخرة لغابات الأمازون المطيرة، في بحث عن وعي كوني بموضوع الاستدامة.

آمال معقودة

وفي حديث أجرته «البيان» مع أحد مصممي الجناح البرازيلي، أكد جوزيه باولو غوفيا، المهندس الرئيسي في مكتب «جيه بي جي.أيه أر كيو» في البرازيل، أن «إكسبو 2020 دبي» يشكل حدثاً مهماً للعالم، وأن الآمال المعقودة عليه، وبالإضافة إلى كونه سيكون الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، وأول حدث دولي يقام بعد انتشار جائحة «كوفيد 19»، فإن أهمية الحدث، من وجهة نظره كمهندس معماري يسعى في مشاريعه إلى إبراز البعد العام للمساحات وتطوير رؤى ومفاهيم حول البيئة والحفاظ عليها، تكمن في الإضاءة على موضوع البيئة. وأفاد غوفيا الذي فاز بالمسابقة الوطنية للجناح البرازيلي مع 3 مهندسين معماريين آخرين، هم: مارتا ومريرا وميلتون براغا من استوديو «إم إم بي ارکويتيتوس» بالبرازيل، ومارتن بينافيدز من استوديو «بن - أفيد» بالأرجنتين، إن "مشاركته تشكل فرصة رائعة لرؤية تحقيق تجاربه عن كثب، ووصول رسالة الجناح إلى العالم".

خصوبة الحياة

وكان مصدر الإلهام الرئيسي للجناح مياه البرازيل وأنهارها وأشجار المانغروف، التي يعتقد البعض في البرازيل إنها مهد خصوبة الحياة، بحسب وصف غوفيا. يضاف إلى ذلك أن المياه الداخلية للأراضي البرازيلية والتي لا تزال غير معروفة للعالم، تتمثل بالمياه السوداء لريو نيغرو، أحد أهم روافد النهر في غابات الأمازون. وبناءً على ذلك، تم تصميم ساحة المياه المركزية للجناح البرازيلي.

من ناحية التصميم الداخلي، يتألف الجناح من مساحة يغطيها هيكل فولاذي قابل للمد وقماشة بيضاء فاتحة اللون، تشكل إطاراً لاستقبال العروض وإضفاء أجواء غامرة من الصور والأصوات، إلى جانب أرضية مغطاة بطبقة من المياه الضحلة، حيث سيدعى الزوار لدخولها. ومن الخارج، تتيح القماشة الرقيقة الشفافة للضوء بإضاءة المبنى مثل فانوس، وإظهار المناظر الطبيعية لحديقة إكسبو.

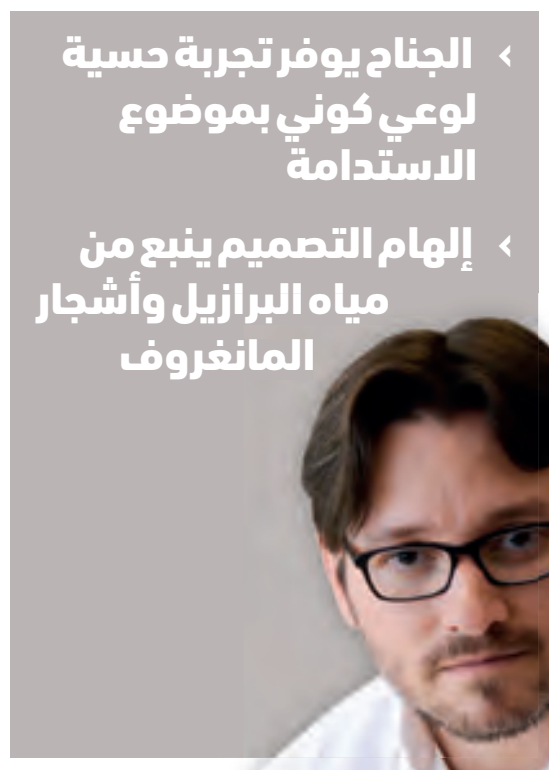

جوزيه باولو غوفيا

- الجناح يوفر تجربة حسية لوعي كوني بموضوع الاستدامة
- إلهام التصميم ينبع من مياه البرازيل وأشجار المانغروف

وعن مقاربته للمشروع، أكد غوفيا أن الجناح البرازيلي يتصف بتصميم فريد نظراً للظروف الفريدة للمعرض الدولي بدبي، وهذا النوع من البرامج الخاصة بالبناء، حيث استوحى الفريق أثناء عملية التصميم الإلهام من الهندسة المعمارية البرازيلية والأجنحة التي مثلت البرازيل في المعارض الدولية الأخرى، لاسيما هندسة المهندس المعماري باولو مندس دا روشا وجناح البرازيل في إكسبو 70 في أوساكا باليابان.

البحث عن الوعي

وأكد غوفيا أن "الاهتمام بالبيئة اليوم هو ما يصنع المستقبل"، وهذا يتقاطع مع موضوع «إكسبو 2020 دبي»، مشيراً إلى أن مشروع الجناح البرازيلي يسعى إلى جمع الناس معاً حول هذا الموضوع من خلال وضع الحفاظ على جميع المناطق الإحيائية كنقاط مركزية في المعرض. وفي هذا السياق، أعرب عن اعتقاده أن هذا الفضاء الغامر سيكون لديه القدرة على إشراك الزائرين في البحث عن الوعي الكوني حول الاستدامة. هيكل الجناح كان قد مثّل تحدياً خاصاً للغاية، فحجمه الخارجي الذي جرى دعمه بأربعة أعمدة فقط وفقاً لتقاليد العمارة البرازيلية، يستكشف الحيز المكاني من خلال دعامات كبيرة تمتد أفقياً بفضل الهيكل الفولاذي، إذ يسمح البناء الكابولي لهياكل متدلية دون دعم إضافي. أما النسيج الذي يشكل المساحة المركزية، فهو بغاية الشفافية، كما أن وضع أجهزة العرض في تلك المساحة أيضاً مثّل تحدياً مهماً لتحقيق التأثير المطلوب، أي مساحة غامرة توفر تجربة ثرية للزائر.

وأعرب غوفيا عن آمله بأن يشعر الزائر بدافع لخلع حذائه والدخول في الماء للسير والاستمتاع بالعروض، مؤكداً أن الأطفال أيضاً موضع ترحيب كبير للعب في هذا النوع من الواحات الغامرة. وقال: «تصميم شاشة ترشيح المياه تم بعناية باستخدام معدات عالية التقنية للترشيح ومعالجة المياه، وبالأشعة فوق البنفسجية للتطهير لتمكين الزوار من السير بالمياه، ولدينا أمل أن يتمكن الزائرون من تجربة هذا الشعور، وأن يكونوا قادرين على فهم رسالة المبنى الرئيسية مع نقلهم إلى المناطق الداخلية من البرازيل والتواصل مع الناس وأراضيهم».

فنون

«البولشوي الروسي».. إبداعات راقصة تبهر زوار الحدث

دبي-غسان خروب

كثيرون يدركون تماماً موقع «بحيرة البجع» على الخريطة الفنية العالمية، فهي إحدى الروائع الموسيقية التي خلفها الروسي تشايكوفسكي للإنسانية، وجلنا تابع تفاصيل هذه الأيقونة التي أبدعت في تقديمها «فراشات» فرقة مسرح البولشوي الروسي، الذي يعد أحد أبرز رموز الثقافة والفن في روسيا، فمنذ تأسيس المسرح في 1835 وحتى اليوم، لا يزال يتربع هذا المسرح على عرش الفنون، بوصفه رمزاً مؤثّراً يحمل إرث الشعب الروسي وثقافته الموسيقية والفنية، فهو يعد شاهداً على مراحل النهضة الفنية في روسيا.

فرقة مسرح البولشوي الروسي، لن تغيب عن «إكسبو 2020 دبي»، فقد حجزت لها مكانة بارزة في قائمة فعالياته الفنية، التي ينثر من خلالها الفرح في قلوب زواره، لا سيما أولئك الذين يعشقون فنون الباليه والمسرح، حيث يتوقع أن تبدع الفرقة في عروضها التي ستقدمها خلال الحدث الدولي في دبي، كونها تضم مجموعة من أهم راقصي الباليه المعاصرين، ليبدو أن ما ستقدمه الفرقة من عروض ستمثل إحدى مفاجآت الحدث.

ما يميز هذه الفرقة التي ستقدم عروضها في ساحة الوصل، لا يكمن فقط في نوعية أعضائها الذين يتمتعون برشاقة ولياقة بدنية عالية، وإنما في طبيعة العروض التي تقدمها على الخشبة، كما «بحيرة البجع» و«الأميرة النائمة» و«كسارة البندق» وغيرها من الأعمال التي تمثل روائع الموسيقى والمسرح العالمية، واكتسبت شهرة عالمية.

لغة العالم

«انسيكلوبيدي».. الإرث الفرنسي في دبي

دبي-البيان

تعتز الدول بإرثها الثقافي، تتباهى به، تجد فيه دليلاً على عمقها التاريخي، وخيطاً يربطها بأصولها الحضارية، وهو بمثابة الضوء الذي تسترشد به لرؤية المستقبل، وها هو «إكسبو 2020 دبي» يفتح بواباته الضخمة أمام العالم ليعرض إرثه الثقافي في أحضان دبي، كما هو الحال مع «انسيكلوبيدي» الفرنسية (Encyclopédie) التي تتباهى بمجلداتها الضخمة التي يصل عددها إلى 35 مجلداً، تحمل بين دفتيها أسرار التنوير الفرنسي، حيث سيعرض الأرشيف الوطني الفرنسي هذه الأيقونة التاريخية ضمن جناح فرنسا في الحدث العالمي، ليتيح للعالم فرصة إلقاء نظرة خاصة على التاريخ الفرنسي، حيث ترمز إلى اقتران «أضواء» الحاضر والماضي.

بين عامي 1751 و1780 نشرت مجلدات الـ «انسيكلوبيدي»، وهي موسوعة فيلسوفي القرن الثامن عشر والتي جمعها ديدرو ودالمبير، وتعرف باسم «القاموس المصنف للعلوم والفنون والحرف»، جمع محتواها الفلسفي والعلمي من جميع أنحاء العالم، حيث كان قد نشر سراً خلال تلك الفترة التاريخية، وتم الترحيب بهذا المحتوى باعتباره تجسيداً للفكر التقدمي، ومن بين أبرز المساهمين المعروفين في هذه الموسوعة هو الفيلسوف جان جاك روسو، وكذلك فولتير.

الـ «انسيكلوبيدي» سيتم عرضها في الجناح الفرنسي الذي يرفع شعار «لوميير، لوميير» (الضوء، الأضواء) كجزء من رؤيته الحضارية، ولعل اللافت في هذا الجناح هو تواجد هذه الموسوعة إلى جانب معارض فنية أخرى مؤقته، تشمل الفن الرقمي الذي يسلط الضوء على كاتدرائية نوتردام في باريس ويقام تحت عنوان «نوتردام دو باريس، التجربة»، حيث يوفر فرصة استكشاف الكاتدرائية بكامل تفاصيلها، بينما يسلط المعرض الثاني الضوء على أدوات المائدة والفن الحركي والهندسة والمعمارية والأزياء، وهو يقام تحت عنوان «50 عاماً من أعمال المصمم جان بول غوتييه»، وغيرها.

كيف غيّرت «أرض الفرص» مسارات التاريخ؟

عمّان-ماجدة أبوطير

يحتوي التاريخ الإنساني على تجارب حضارات وأمم عديدة، منها من استطاع أن يرسم لنفسه بصمة خاصة ونجاحات لم تكن محصورة لفترات محددة واستفادت البشرية من الخلاصات التي تم التوصل إليها عبر جهود الأمم المميزة التي اهتمت بالدرجة الأولى بعقل الإنسان وإتاحة الفرصة له واحترام رأيه في المجالات المختلفة، باعتبار أن التباين والاختلاف يولد التنوع ويضيف قيمة للعلم ويساعد الإنسان في حياته.

الواقع أن توفير الفرص والبيئات المساندة للموهوبين أسهم بشكل بارز في إحداث نقلات مهمة في مسار الحضارة البشرية، وعزز أيضاً في قوة الدول وقدرتها على التطور. وهكذا نجد عبر التاريخ، أن الامبراطوريات الكبرى هي التي ساهمت في تقدم الحضارة البشرية، وذلك لسببين: الأول خلقها للفرص، وثانياً إتاحتها للموهوبين الانتقال إليها. وعلى غرار التاريخ، نجحت دول ومدن عديدة، في عالم اليوم، أن تكون جاذبة للمواهب والابتكارات، وتعد دبي نموذجاً رائداً لأرض الفرص، وساهمت في إيقاف نزيف الخبرات العربية باتجاه الغرب، بإيجادها بيئة علمية ومهنية متطورة قائمة على المزج الحضاري بين الثقافة العربية والانفتاح على العالم. وفي العموم، يشهد التاريخ أنّ سياسات إتاحة الفرص والتشجيع على الابتكار كانت في قلب حركة التطور البشري، وكانت لكل مرحلة من مراحل التاريخ هناك «أرض للفرص» ومواهب تبحث عن «أرض الفرص».

مجد الدين خمش

مقومات

أستاذ التاريخ الحديث المعاصر من الجامعة الأردنية، د. إبراهيم الشرعة قال في تصريح لـ«البيان» إن هنالك نظريات تاريخية عديدة تتحدث عن نشوء الحضارات، وتبين أن الدولة حتى تتطور وتتقدم يجب أن تمتلك مقومات معينة، إما بشرية، أو عسكرية، أو علمية وغيرها من المقومات، فالدول عبر التاريخ حتى يصبح لها ثقل وذات وزن وتأثير محلي وإقليمي وعالمي لا بد من أن يكون لديها مقوم مميز، ومن أهم النظريات التي بينت أساس التقدم هو وجود النخب والصفوة، وهم مجموعة من الأشخاص المبدعين الذين يحاولون التغيير للأفضل، وفي الدولة اليونانية والرومانية وأيضاً الفرعونية كان هنالك أمثلة كثيرة. يضيف الشرعة: «إن الدول أيضاً لا تعيش بمعزل عما يحيطها، وهنالك حالة من التأثر والتأثير، وهذا تأكد من خلال دراسات كثيرة لأمم وحضارات سابقة، فالتعاون كان موجوداً بينهم مما يتضمن انتقال الأفكار والأنظمة، فمثلاً في الامبراطورية الرومانية حتى نهاية اليونانية، من أهم الأمثلة ما هو معروف بالديكابولس وهو حلف تجاري اقتصادي يتشكل من مدن عشر، وهذه المدن تعد مجموعة بسبب لغتهم وثقافتهم وموقعهم ووضعهم السياسي، حيث كانت كل مدينة منها وكأنها دولة مستقلة، توصف المدن أحياناً بأنها رابطة، على الرغم من أن بعض العلماء يعتقدون أنها لم يتم تنظيمها رسمياً كوحدة سياسية كانت مدن الديكابولس مركزاً للثقافة اليونانية والرومانية، وهذا النظام عمل على الاستعانة بسكان المناطق وبالتالي البحث عن الفرص، وتطوير المناطق والزراعة وأيضاً امتازوا بتطوير المكاييل والموازين، وهذا مثال على التأثر والتاثير». وبين أن الإنسان بطبعه مكتشفاً ومبدعاً ولكنه يحتاج إلى الأرضية الصلبة التي تحميه وتقف إلى جوار أفكاره.

إبراهيم الشرعة

محمود السرحان

الابتكارات والاختراعات دفعت لإحداث قفزات في مسيرة البشرية وتطورها

نهضات مرتبطة بالعلوم

من جهته أوضح أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأردنية د. مجد الدين خمش في تصريح لـ«البيان» أنّ الابتكارات والاختراعات ساهمت بشكل أساسي في تقدم البشرية، وفي ازدهار وارتقاء المجتمعات وفي مسار الإنسانية، فمثلاً كان لسلسلة الاختراعات الإسلامية التطبيقية دور كبير في تسهيل ذلك، فقد أتاح اختراع المسلمين للسفينة ذات الشراع المثلث الشكل، والتطويرات اللاحقة عليه الإبحار لمسافات بعيدة، لا سيما في المحيط الهندي.

أضاف خمش: كما كان الأوروبيون قبل ذلك قد أرسلوا البعثات إلى الأندلس لتعلم العلوم الطبية، وعلوم الفلك، والكيمياء، وتصنيع التقنيات المادية والعسكرية حيث عادت هذه البعثات إلى الممالك الأوروبية ونشرت العلوم والتقنيات العربية فيها، لا سيّما في المجالات الطبية والعسكرية. وشكّل ذلك عاملاً أساسياً في نهضة أوروبا علمياً وعسكرياً وصناعياً والتي توّجت فيما بعد بالثورة الصناعية الأولى في بريطانيا في بدايات القرن الثامن عشر. وبحسب خمش: فإن المستشرقة وعالمة اللاهوت الألمانية زيغرد هونيكه أوردت في كتابها (شمس العرب تسطع على الغرب) أن الخوارزمي عمل على تأليف كتب في علم الجبر انتقلت فيما بعد إلى أوروبا، وأصبحت من المراجع العلمية المهمة في أديرتها، وجامعاتها. وأسهمت هذه الكتب في نقل الأعداد العربية، الخوارزمية، إلى أوروبا حيث تعلمها الأوروبيون واستبدلوا بها الأرقام الرومانية القديمة مما سهل عليهم عمليات الحساب والتجارة.

بدوره، أكد أستاذ علم الاجتماع د. محمود السرحان أن الدول هي المسؤولة الأولى عن توفير البيئات الآمنة والداعمة للمفكرين والمبدعين، ولدعم أيضاً التفكير الريادي للمواطنين، سعياً لإدماجهم في العملية التنموية الشاملة نماء وإنماء، فلا تنمية شاملة بمعزل عن استثمار طاقات الشباب من خلال توفير الفرص لهم التي فعلياً ستعود عليهم بالنفع والخير، وأيضاً تنعكس إيجاباً على مجتمعهم من خلال التقدم والنمو.

أضاف السرحان: «الدول التي تسعى لتوفير الفرص وتحفيز الدافعية لدى العقول المبدعة، هي بذات الوقت تخطط لتحقيق الازدهار في كافة المجالات».

وبين السرحان: «لقد نجحت العديد من البلدان في تجسيد هذه السياسات والاستراتيجيات في تحقيق التنمية الكاملة والمستدامة بكافة أبعادها وأنماطها وفي مقدمتها دولة الإمارات المتحدة عبر انتهاجها لسياسة التنويع في مصادر الدخل والمرونة والانفتاح على الثقافات المختلفة والأخذ بالتدابير التي من شأنها أن تحفز الاقتصاد».

ساحة الوصل

إكسبو 2020 دبي
نافذة للتحوّلات في العالم

دبي-البيان

يحرص «إكسبو 2020 دبي » إلى تغيير طابع «الإكسبو» والخروج عن فكرته في عرض المنتجات إلى منصة حيوية تعانق ابتكارات الإنسان، وربطه بالتنمية. وقد خرج إكسبو دبي عن شكل البازار في مظهره الخارجي بمحتوى عميق في الداخل. ومن خلال هذه النظرة الجديدة أنجز بما يشبه الثورة في التعامل مع فكرة الإكسبو منها أن البنية التحتية له سوف تستمر ولا تتوقف أو ينتهي العمل، لذلك سعت إلى بناء المباني والوحدات السكنية من حوله وتحول بذلك إلى مصدر جذب. وسوف يكون بمثابة إكسبو دائم لا يرتبط بفترة زمنية محددة. ولانجازات العام المتنوعة، له تأثير كبير على الاقتصاد ليس في الإمارات بل في عموم الشرق الأوسط. وهذا ما يؤدي إلى إحداث نقلة في حياة البشرية من خلال احتضان التصنيع في العالم الذي يجد سوقًا كبيرًا في الشرق الأوسط. إن الاهتمام الكبير الذي يوليه إكسبو دبي لاختراعات العالم الصناعي وتعزيز مبدأ تبادل التكنولوجيا والتجارة والثقافة. وعلى أثر ذلك انعقد ووسّع من إطاره العام ليكون منصة لجميع البلدان.

ابتكارات على مدى أكثر من نصف قرن، يتجول الإكسبو من أوروبا إلى أمريكا الشمالية، ومن أمريكا الشمالية إلى آسيا، متحولاً إلى أول مهرجان اقتصادي وتكنولوجي في العالم. وشهد العالم تداولاً تنافسياً سلمياً بين الدول المتقدمة من أجل تقديم الابتكارات والاختراعات التي ألهمت البشرية في بناء الحضارة الحالية بل وحفّز عجلة التطور الاقتصادي العالمي.

السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف نقرأ ونفهم ما يحدث في الإكسبو؟

إن ما يميّز عصرنا هو إنتاج الثقافات وإعادة تقديم التراث، وهذا ما تعمده دبي لأن البلدان المتطورة اعتمدت على ماضيها، وثقافتها القومية، وجدت متنفسًا لها في دورات الإكسبو عبر التاريخ، وها هو إكسبو 2020 دبي يحتفل بكل هذه الإنجازات ويقدمها إلى العالم بحلتها الجديدة، وخاصة إنجازات البلدان التكنولوجية المتقدمة. وهو انفتاح كبير له أثره الأقوى في المستقبل. ولم يكتف بذلك بل عمد إكسبو دبي إلى تخصيص مساحة كبيرة للثقافة والفنون ومفاهيمها كمنصة تسهم في تحسين صورة العرب الحضارية في التعامل مع الأحداث العالمية، من خلال الأجنحة المشاركة.

ساحة مثالية للتنوع

تبقى دبي مركزاً تجارياً رائداً على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وساحة مثالية للتنوع الحضاري والثقافي والديني والعرقي، فتحت أبوابها على استضافة عشرات اللغات والأديان على مر التاريخ، حتى باتت تمثل صورة مصغرة لقارات العالم بتنوعها الحضاري والديني واللغوي. كما أن سياسة الاعتدال والتوازن والتسامح والتعايش بين الجنسيات المختلفة تشكل دافعاً قوياً لترسيخ الإكسبو كقطب جاذب في العالم، وهو التعايش السلمي بين الهويات الثقافية المختلفة.

أطلس إكسبو

إثيوبيا

دولة غير ساحلية تقع في القرن الأفريقي، وعاصمتها أديس أبابا.
مساحتها 1.1 مليون كيلو متر مربع، ولغتها الرسمية الأمهرية. عدد السكان 112 مليون نسمة، والعملة الرسمية هي البير الإثيوبي.
تسهم الزراعة بـ43% من الناتج المحلي وهي قطاع التصدير الأول تليها الصناعة.

فنلندا

تقع في شمال أوروبا. عاصمتها هلسنكي، عدد سكانها 5.5 ملايين نسمة، مساحتها 338 ألف كيلومتر مربع.
اللغة الرسمية الفنلندية إلى جانب السويدية، عملتها اليورو. يعد قطاع الخدمات أكبر قطاعات الاقتصاد بنسبة 65.7%.

فيجي

دولة جزرية في جنوب المحيط الهادئ، عاصمتها سوفا.
مساحتها 18274 كيلومتراً مربعاً، عملتها الرسمية الدولار الفيجي.
عدد السكان 900 ألف نسمة.
اللغات الرسمية: الإنجليزية، الفيجية، الهندية.
يعمل بالزراعة 40% من القوة العاملة.